

من انت؟ وماذا تريد؟ | ح12 | القرآن مدرسة الحياة | الشيخ

محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله عز وجل ان - [00:00:01](#)

يوفقني واياكم الاخلاص في القول والعمل. وان ينجيني واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اذكركم اننا بدأنا في العشر الاواخر وهذه كانت اذا دخلت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل العشر شد المأزر - [00:00:27](#) وايقظ اهله واحيا ليله شد المأزر شد حيلك بقى. رمضان بيودع طلعت من رمضان بايه اعتقت رقتك من النار ولا لسة في قائمة الانتظار الفرص بقت قليلة جدا في موضوع العتق من النار - [00:00:48](#)

عملت ايه في رمضان؟ المفروض بقى دخلنا في العشر الاواخر خد اجازة واقعد اعتكف في المسجد اوقات في المسجد على قد ما تقدر اكثر وقت ممكن قرب من ربنا اطلب رحمة الله في هذه الايام الفاضلة. هنا المدرسة الربانية. وهذه دروس رمضان القرآن -

[00:01:10](#)

مدرسة الحياة يقول ربنا جل جلاله في سورة ال عمران في سياق قصة غزوة احد اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم فاثابكم غما بغم لكي لا - [00:01:37](#)

تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون اريد ان اقول لبعض الناس كأن هذه الآية تتحدث عن حياتك اذ تصعدون ولا تلوون على احد هي دي الاشكال - [00:02:09](#)

في حياة بعض الناس رايح على فين بتعمل ايه عايز ايه هي دي القضية اللي وقفنا معها في اللقاء الماضي من انت؟ وماذا تريد؟ فاتني ان انا اقول لك من انت - [00:02:45](#)

كل واحد له اسم عند ربنا لما اقول لك من انت؟ تقول لي مهندس فلان دكتور فلان الشيخ فلان استاذ فلان آ اسمك عند ربنا سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قال وان الرجل ليصدق - [00:03:15](#)

ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا وان الرجل ليكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. يا ترى انت مكتوب عند ربنا ايه؟ بات رجل ليلة على شاطئ البحر ينادي - [00:03:37](#)

ما اسمي عندك يا علام الغيوب وما انت صانع بذنوبي يا غفار الذنوب محتاج تبات لك ليلة تتفكر يا ترى ربنا كاتبك عنده طيب ولا شرير مؤمن ولا منافق؟ خائن ولا امين؟ - [00:04:00](#)

صادق ولا كذاب مكتوب عند ربنا اسمك ايه؟ اسمك ايه اسمك ايه لما ربنا بيتكلم عنك في السما قلنا الانس بالله انك تستشعر فاذكروني اذكركم من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ - [00:04:36](#)

لما تذكر ربنا وربنا يذكرك في ملأ من الملائكة بيقول عنك ايه طب ما ربنا بيكتب لك رزق ويقول ادعو عبد الايه الايه؟ اسمك ايه؟ ما اسمك وماذا تريد؟ من انت وماذا تريد؟ - [00:05:06](#)

من انت برضه خلينا نقول من انت من انت اصل فيه ناس بوشين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى تجد شر الناس عند الله ذا

الوجهين وكثيرة امزح معكم واقول - 00:05:27

عمرك شفت حد بوشين عمرك شفت حد بوشين انا عمري ما شفت حد بوشين كلهم بميت وش ابو الشين ده بيقول كده تلاقيه في

البيت بوش وفي الجامع بوش وفي الشغل - 00:05:54

بوش واما يسافر بوش واما يقابل الاغنيا بوش واما يقابل الفقراء بوش واما يقابل اللي بيخاف منهم بوشه انت مين؟ انت مين في

دول من انت؟ من انت وماذا تريد؟ - 00:06:12

هي دي استصعدون اذ تصعدون ولا تلون على احد عمال يخطب ويجري في حياته يمين وشمال ويجري ورا ده شوية ويجري قال له

ايه لما اتى حذيفة الموت جلس ابو مسعود عند رأسه - 00:06:35

وقال له اوصني. قال الم يأتك اليقين؟ قال بلى وعزة ربي. قال فايك والتلون فان دين الله واحد بلاش تبقى كل يوم بلون وكل يوم

وطريقة وكل يوم بوجه زي ما بقول كده بتجري ورا الفلوس وتجري ورا النسوان تجري ورا التليفونات تجري ورا العريبات از

تصعدون ولا - 00:06:59

تلون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. انما مثلي ومثلكم كمثل رجل اشعل

نارا فجعل هذا الفراش والدواب يقعن فيها وهو - 00:07:36

يطردون فانا اخذ بحجزكم عن النار وانتم تغلبوني وتتقحمون فيها آخذ بحجزكم. يعني الرسول ماسكك من وسطك كده وانت تقول

له سبني. سبني انا عارف مصلحتي. سبني انا عارف رايح على فين. هي دي - 00:07:59

اذ تصعدون ولا تلون على احد. رايح فين رايح فين؟ بتعمل ايه كأني بسيدنا ادم عليه السلام لما ارتكب ادم الخطيئة وانكشفت له

عورته جعل يفر في الجنة فناده ربه يا ادم - 00:08:23

امني تفر احنا بنادي النهاردة الذين يفرون من الله الذين يفرون من رسول الله الرسول يدعوكم في اخراكم من وراكم قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى - 00:08:56

قيل ومن يأبى يا رسول الله قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. ابى يعني رفض كل امتي يدخلون الجنة الا اللي

يرفض يدخل الجنة مين اللي يرفض يا رسول الله؟ - 00:09:28

قال اللي يطيعني يدخل الجنة. واللي يعصيني يبقى رفض يدخل الجنة رفض يدخل جنة. انا بخاطب الناس اللي بتفر من النبي صلى

الله عليه وسلم. ازاي؟ ان النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:09:47

قدوتك امامك وهو حاطط امامه وقدوته حد ثاني اي حد بقى ايا كان ايا كان هي دي غزوة احد اذ تصعدون ولا تلون على احد لما

الصحابة ميلوا للارض يجمعوا الغنائم - 00:10:04

لف المشركين من ورا الجبل بعد ما نزل الرماة لف وقلهم من زهرهم بص الرسول واقف هنا القائد فوق وهم مميلين بيلموا الغنائم.

المشركين جم وهجموا عليهم من ورا من زهرهم. فجريوا. رايحين فين - 00:10:35

جريوا بقى في الصحرا الناحية الثانية مش ناحية المدينة اذ تصعدون ولا تلون على احد ناداهم الرسول من ظهرهم الى اين يا قوم

هلموا يا قوم والرسول يدعوكم في اخراكم - 00:11:01

فأتابكم غما بغم انت اللي جبت لنفسك الغم انت اللي استدعيت لنفسك الغم فأتابكم غما بيغم الغم مخالفة الرسول الغم الفرار من

الرسول الغم البعد عن المنهج نعوذ بالله من الغم - 00:11:27

شف سيدنا يونس عليه السلام كثير بنقول ان اللي بيشتغل لربنا مكتوب على جبهته وقف لله تعالى ما ينفعش يستقيل من العمل لله

سيدنا يونس لما استعجل مسابقة وراح ربنا حبسه - 00:12:09

في بطن الحوت فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين سندجيناه من الغم الخم ايه بقى معلش خيلنا

نرجع حطة صغيرة في قصة سيدنا يونس - 00:12:47

سيدنا يونس كان بيدعو قومه وبعدين كزبوه ما امنوش بي في السكن ربنا. ودعا عليهم فربنا قال له اينزل عليهم العذاب بعد تلت تيام

او كما تذكر الروايات اول يوم الدنيا تصفر والثانية تحمر والثالثة تسود - [00:13:28](#)

سيدنا يونس لما شاف اول يوم الدنيا اصفرت دي روايات اسرائيليات لا نصدقها ولا نكذبها شاف الدنيا اصفرت راح سايبهم وماشي.

راح على البحر ركب سفينة عشان يعدي الناحية الثانية. هينزل الهلاك على قومه. فييفر - [00:13:54](#)

ربنا ما قلوش امشي قال له هينزل العذاب. قال له لكن ما قالوش امشي هي دي كتير اقول لحد ما تفكر ليش يعني لما اقول لك على

حاجة ما تقولش اه يبقى قصده كذا. ما تفكر ليش - [00:14:16](#)

انا ما قصديش حاجة. قصدي اللي انا قلته ده تحديدا وده منهج يسعدك في بيتك لما تقول لزوجتك ما تفكر ليش يعني لما اقول

حاجة ما تقوليش اه يبقى قصده كذا. لا لا لا - [00:14:41](#)

اسأليني عن قصدي وانا اقول لك قصدي لكن انت ما تفكر ليش كذلك الناس اللي بيشتغلوا معك كتير جدا ما يفهمش قصدك ايه.

فالمهم ان سيدنا يونس عليه السلام الرسول قال لا تفضلوا - [00:15:02](#)

بني على يونس بن مئة تحذيرا لنا من ان ينقص هذا الكلام عندك من قدر سيدنا يونس. لأ سيدنا يونس آآ مكانته عالية جدا. الشاهد

ايه بس؟ اللي انا عايز اسوقه ان لما راح البحر - [00:15:17](#)

هيركب مركبة يعدي الناحية الثانية ضرباتهم عاصفة يعملوا ايه؟ عادة اهل البحر في هذا الوقت كانوا بيقلوا ايه؟ ان العاصمة دي

ضربتنا يبقى في عبد ابق راكب في السفينة دي - [00:15:36](#)

لازم العد ده يعرف نفسه عشان ننجو مين هنا يا بك؟ ما فيش حد ال نسا هم نعمل اسهم فسا هم فكان من المدحذين كتبوا اسمائهم

كل واحد يكتب اسمه على ورقة ويحطوها على وش الماية - [00:15:55](#)

اللي ورقته تغرق يبقى هو ده الامل هو اللي يرمي نفسه كتبوا اسمائهم وحطوها على وش الماية ورقة سيدنا يونس غرقت. جايين

من الجري وعليها لا يا راجل آآ ده كلام! ده انت راجل بركة - [00:16:16](#)

ده انت وشك منور. ده انت بركتنا. ازاي انت كده! لا لا اكيد فيه غلط. نعملها تاني. عملوا تاني وحطوا الورق غرقت ورقته ديرى بقى يا

شيخنا اصبر بس شوية. اصبر. هي بس الموجة اللي عملت كده. اصبر. عملوها تالته غرقت ورأت وراح ناطط هو من وراه. عايز -

[00:16:32](#)

قال لك الرسالة هنا اياك ان يظن الناس ان بك نجاتهم وانت بك عذابهم. اوعى الناس يقولوا لك انت بركتنا وانت خيرنا وانت اللي

للاسف انت اللي مضيعهم للاسف هي دي الغم - [00:16:54](#)

الغم كان الموقف ده ازن يعني ازن من الكلام او من السياق السيرة ان الموقف ده غم سيدنا يونس يونس ان يبقى هو العبد الابق فلما

نمى نفسه التقمه الحوت - [00:17:28](#)

وهو ملوم قال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. هي دي قضية الغم. الغم فاسابكم غما بغم خلفت الرسول غم مخالفة

ربنا غم البعد عن ربنا غم. فاثابكم غما بغم. ادام انت جبت لنفسك الغم خد غم بقى - [00:17:48](#)

عشان كده بيقول ايه اعرف ذنوبي في خلق دابتي وزوجتي اما تلاقي زوجتك قابلة عليك ما لك؟ ما فيش فيه ايه! ما انت لو مهتم

كت عرفت يا ستي فيه ايه بس ايه المشكلة؟ - [00:18:21](#)

ما فيش مشاكل رح بس خليك في حالك واحنا هي متسلطت عليك بزنبوك لما تصحى تلاقي عربيتك مش عايزة تدور او عربيتك حد

خبطها وانت قبل ما ايه ام شيت شوية وقفت عطلت خبطت حد في الطريق كل دي - [00:18:44](#)

طوبة غم فاسابكم غما بغم نعوذ بالله من الغم واهله. لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فنجني من الغم. اللهم نجنا من كل

غم. اللهم نجنا من اي غم. اللهم نجنا من الغم كله. اللهم انا نعوذ بك من الغم. اللهم اكفنا شر الغم. واصرف عنا الغم. اللهم - [00:19:02](#)

فاصرف عنا الغم. اللهم احمنا من الغم. اللهم ادفع عنا الغم. اللهم ابعد عنا الغم. اللهم احفظنا من الغم اللهم صلي وسلم وبارك على

سيدنا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:19:29](#)